Arto, A. Mukti. *Konsepsi Ideal Mahkamah Agung.* Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2001, 403pp.

**ملخص**

**المفهوم المثالي للمحكمة العليا**

*Konsepsi Ideal Mahkamah Agung*

يدرس هذا العمل في البداية كيفية عمل المحكمة العليا خلال نصف القرن الأول من استقلال اندونيسيا و من ثم ينظر إلى المهام المُعززة للمحكمة العليا في عهد الإصلاح الجديد الذي تلا نهاية نظام الحكم الجديد الذي كان مدعوما من قبل الجيش.

و يُقسم المجلد إلى خمسة فصول طويلة تتبعها قائمة من المراجع المنظمة بشكل جيد. كما يتضمن العمل العديد من الرسوم البيانية و الجداول المفيدة التي تدعم نقاش الطرح الرئيسي للنص. و يتسم ترتيب الفصول بكونه مصمما على نحو يعزز انسيابية نقاش المؤلف فييستهل بمواد تمهيدية، يليه عرض الخلفية النظرية، ثم دستور عام ١٩٤٥ كسياق للمحكمة العليا، يعقبه ماهية المحكمة العليا كما حددها القانون رقم ١٤ لعام ١٩٨٥، و من ثم إعادة تحديد دور و مهمة المحكمة العليا، ليختتم بالخطوات الضرورية لبناء إندونيسيا الجديدة و بملخص و توصيات.

تم إنتاج هذا العمل في أولى سنوات ما بعد سوهارتو و التي تلت سقوط نظام الحكم الجديد في ١٩٩٨. و تتميز روح هذا العمل كغيرها من الأعمال التي أنتجت في ذات الفترة تقريبا بأنها إحدى البدايات الجديدة التي تسعى لإعادة تقييم مؤسسات الدولة في عهد الإصلاح الجديد. كما يذكر المؤلف أن المحكمة العليا لم تكن قادرة على القيام بالمهام المُوكلة إليها حسب دستور ١٩٤٥ الإندونيسي في ظل نظام الحكم الجديد.

و يُظهر العنوان الفرعي لهذا العمل هدف المؤلف بشكل واضح و هو: «إعادة تحديد دور و مهمة المحكمة العليا لبناء دولة إندونيسية جديدة». و يكمن هدف المؤلف من خلال كتابة هذا الكتاب إلى نشر المثل العليا للديمقراطية و حكم القانون في إندونيسيا خلال عهد الإصلاح. و رغم وضوح هذه الأهداف فإن المنهج المتبع لا يضحي بدقة البحث بأي حال من الأحوال، فقد بحث المؤلف في كميات هائلة من المعلومات ليقدم حجة مقنعة على تقييد مهام المحكمة العليا خلال نصف القرن الأول من الاستقلال في إندونيسيا. و على نحو مشابه يناقش بوضوح كيفية تعزيز المحكمة العليا في عهد الإصلاح الجديد. و بهذا يعد العمل قيِّما و مهما جدا لإندونيسيا في الوقت الحالي.

بيتر ج. ريدل

ترجمة مها يازجي